

Distr.: General
16 August 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد هانت (سانت لوسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار (تابع)

مسائل ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس، وكايكوس، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



مسألة مونتسيرات

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تمس مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

مسألة كاليدونيا الجديدة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار (تابع)

(A/AC.109/2006/L.4/Rev.1)

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.4/Rev.1

٢ - الرئيس: وجه النظر إلى مشروع القرار المنقح عن نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار (A/AC.109/2006/L.4/Rev.1) الذي تم إصداره عملاً بالمشاورات غير الرسمية.

٣ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): اقترح أن يتم في المستقبل حذف العبارة "بالأمانة العامة" بعد العبارة "إدارة شؤون الإعلام" الواردة في الفقرة السادسة من الديباجة لأنها غير ضرورية.

٤ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2006/L.4/Rev.1

مسائل ساموا الأمريكية، وأنغيلا، وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومنتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس، وكايكوس، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2006/3-8 و 11-13 و 15 و 16 و A/AC.109/2006/L.9)

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/61/62 و A/AC/109/2006/L.11 و E/2006/47)

مسألة جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٥ - بناء على طلب الرئيس، جلس السيد كوربين (جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة) إلى مائدة اللجنة.

٦ - السيد كوربين (جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة): قال إن القرارات التي اعتمدها اللجنة الخاصة أثناء عمله مع الحكومة أكدت أهمية قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و١٥٤١ (د-١٥). وقد أشير فيهما إلى التطورات الدستورية التي تؤثر في الحكم الداخلي لبعض الأقاليم وأكدوا الأوضاع السياسية المشروعة فيما يتعلق بخيارات التكامل وحرية تكوين الجمعيات والاستقلال. وتم التأكيد على أهمية البعثات الزائرة والحلقات الدراسية الإقليمية التي تمكن الدول الأعضاء من تقييم الحالة على الأرض. وتعترف هذه القرارات بانطباق برامج عمل مؤتمرات الأمم المتحدة في ميادين مثل التنمية المستدامة، والمستوطنات البشرية، ومجتمع الإعلام على الأقاليم، وأشارت هذه القرارات إلى أن كثيراً من الأقاليم شاركت بصفة مراقب في هذه المنتديات. وشددت على أهمية استكمال برنامج عمل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، وزيادة الوعي بين سكان الأقاليم فيما يتعلق بالخيارات المتاحة لهم.

٧ - وقال إن القرارات الحديثة العهد تؤكد عدم التوافق بين قيام السلطات القائمة بالإدارة بممارسة السلطة من جانب واحد وقيام الأقاليم التي تسيطر عليها بتحقيق الحكم الذاتي. وتمت الإشارة بشكل ملحوظ إلى سعي بعض الأقاليم إلى نقل السلطة إلى حكوماتها المنتخبة. وطلبت القرارات بصورة متكررة تقديم تقارير عن تنفيذ قرارات إنهاء الاستعمار، ذلك أن الدول الأعضاء خشيت من أن ردود عدد من الوكالات لن تقدم معلومات كافية في هذا الصدد.

٨ - وأضاف أن حكومته أثنت على اللجنة الخاصة بخصوص مشروع القرار A/AC.109/2006/L.9 عن الأقاليم الصغيرة، لأنها تبرز أهمية تقرير المصير بوصفه حقاً أساسياً

منطقته وفي المجتمع الدولي. وأضاف أن حكومته أثنت على اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة على المساعدة التي قدمتها لكثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولكنه لا يفهم السبب الذي من أجله لم يوضح تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المشاورات مع اللجنة الخاصة (E/2006/47) أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لم تنفذ برامج المساعدة هذه. وعليه، فإن حكومته تقترح إعادة صياغة طلب الأمانة العامة إلى اليونسكو وهيئات أخرى، واتخاذ مزيد من الخطوات للتأكد من الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالات. وينبغي أن تذكر هذه التقارير في المستقبل إذا أدرجت الوكالات المتخصصة في برامجها تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كما طلبت ذلك الجمعية العامة.

١١ - وأضاف أن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اعتمدت قرارات في عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٤ تعزيزاً لعملية تطوير آليات لأعضائها المنتسبين، بما في ذلك بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لإتاحة الفرصة لها للمشاركة في بعض أنشطتها التقنية. غير أنه عندما تم عرض هذه النصوص على اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، قيل إن مشاركة الأقاليم في الأنشطة التقنية ستعرق سيطرة السلطات القائمة بالإدارة على السياسة الخارجية. وتُعزى هذه المعارضة، على ما يبدو، إلى أن القرار نابع عن هيئة يرأسها رئيس من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ونتيجة لذلك، لم يتخذ المجلس أي إجراء بشأن قرارات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبرز هذه الحادثة التناقض الذي تعاني منه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الجهود التي تبذلها للمشاركة في العملية الدولية.

من حقوق الإنسان. ويعترف مشروع القرار أيضاً بدور الأمم المتحدة في تطوير برامج تثقيفية سياسية، وبضرورة إنشاء روابط مع منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ بعض جوانب ولاية إنهاء الاستعمار. وقال إن عدم تنفيذ قرارات اللجنة لا يزال تشكل عقبة تعترض تحقيق إنهاء الاستعمار إلا أن هذه القرارات على جانب كبير من الأهمية بما أنها تصبح في نهاية المطاف السلطة التشريعية للجمعية العامة بخصوص العمل الذي ستضطلع به الجمعية العامة وغيرها من الجهات العاملة. وعليه، فإن حكومته تؤيد خطة اللجنة لتنفيذ ولاية إنهاء الاستعمار (A/60/853-E/2006/75) التي حددت الهيئات التي ينبغي أن تنفذ التدابير التي دعت إليها الجمعية العامة. ومن شأن الخطة أن تحسن إدماج إنهاء الاستعمار في عمل برامج وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة. ويتعين على اللجنة أن تهتم بتقييم تنفيذ الخطة بطريقة مطردة.

٩ - وأضاف أن حكومته تقدر التوصيات المحددة التي قدمتها اللجنة بخصوص جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة والحساسية التي أظهرتها إزاء الحالة هناك. وقد طلبت اللجنة بصفة خاصة إلى الإقليم أن ينضم إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ورحبت بالمبادرات التي اتخذها الإقليم لتخفيف حدة الأزمة المالية، ودعمت موقفه المتعلق بملكية الموارد الطبيعية، واعترضت على التشريعات وتدابير أخرى من شأنها أن تحد من سلطة الحكومة على الإقليم بخصوص موارده المالية. ويتعين على اللجنة أن تتأكد من سبب عدم تنفيذ وكالات الأمم المتحدة والسلطة القائمة بالإدارة لتوصياتها بشكل أفضل.

١٠ - وفي الحديث عن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، قال إن مشاركة الأقاليم في برامج وأنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة عنصر رئيسي في تطوير قدرتها والحد من عزلة كل إقليم داخل

١٢ - انسحب السيد كوربين.

الاقتصاد المعولم. وتحتاج أيضا إلى صلات وثيقة مع اللجنة الخاصة للحرص على أن تكون اللجنة على اطلاع بشكل أفضل على التقدم الذي تحرزه منتسبات.

مسألة منتسبات

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

١٦ - وأضاف أن اللجنة ينبغي أن تنظر أيضا في مسألة منتسبات على نحو أوثق لتمكين الجزيرة من تجاوز ظروفها الحالية. وتسعى منظمتها للحصول على مساعدة اللجنة للعثور على الأموال والخبرة التي ستساعد منتسبات على تطوير المناطق الآمنة المتبقية في الجزيرة وذلك، في جملة أمور، لتشجيع المواطنين الذين يرغبون في العودة على أن يعودوا وتمكينهم من العيش حياة مريحة.

١٣ - بناء على طلب الرئيس، جلس السيد كابي (جمعية منتسبات التقديمية في نيويورك) إلى مائدة مقدمي الالتماسات

١٧ - وقال إن تنمية الاقتصاد والمياكل الأساسية سوف تشجع الشعب على زيارة الجزيرة والإقامة فيها. ونظرا لأهمية التخطيط من أجل المستقبل لتلبية احتياجات السكان الحاليين طلبت منظمتها كذلك مساعدة اللجنة لتحديد مكان مغتربي منتسبات للقيام على نحو أفضل بتحديد التخطيط الطويل الأجل اللازم، وهو على استعداد للعمل مع اللجنة لمساعدة منتسبات على اتخاذ الخطوات الضرورية للعودة إلى الاكتفاء الذاتي.

١٤ - السيد كابي (جمعية منتسبات التقديمية في نيويورك): قال إنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص بالاحتياجات المحددة لمنتسبات وشعبها والمشاكل التي يواجهها. فما زالت منتسبات تعاني من آثار مقذوفات بركان سوفيرير هيلز في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، مما أثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجزيرة بحيث أن الجزيرة لن تكون قادرة على الخروج من هذا الوضع، وهي حالة ستتفاقم من جراء النشاط البركاني الجاري. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره للمساعدة والدعم اللذين قدمتهما منظمة دول شرق البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية لشعب منتسبات لإعادة بناء حياته، وللمعونة التي قدمها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الكارثة مباشرة.

١٨ - انسحب السيد كابي.

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.9

١٩ - تم اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2006/L.9.

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.11

٢٠ - تم اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2006/L.11.

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(A/AC.109/2006/L.10 و A/60/853-E/2006/75)

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.10

١٥ - وقال إن منتسبات تقدر أيضا التمويل والمساعدات الأخرى التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة، وهي تسعى إلى العودة إلى الاكتفاء الذاتي الذي كانت تعمل على تحقيقه قبل كارثة البركان، مما سيسمح لها بأن تستغني عن هذا التمويل. وعليه، فإن منظمتها تسعى للحصول على مساعدة اللجنة الخاصة، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية على نحو يكمل جهود سلطات المملكة المتحدة للوفاء باحتياجات شعب منتسبات. وإن منتسبات بحاجة إلى استثمارات مباشرة أجنبية ومساعدة الأمم المتحدة للتغلب على الصعوبات التي تواجهها في

٢١ - تم اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2006/L.10.

٢٢ - السيد سيلنيكوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفده لا اعتراض له على اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء ولكنه سيظل يسترشد بموقفه المطرد عندما تعالج اللجنة الرابعة المسألة.

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تمس مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
(A/AC.109/2006/L.12)

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.12

٢٣ - تم اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2006/L.12.

مسألة كاليدونيا الجديدة (A/AC.109/2006/14)
و (A/AC.109/2006/L.13)

مشروع القرار A/AC.109/2006/L.13

٢٤ - السيد جورنيس (المراقب عن فرنسا): قال إن الوفود أحرزت تقدماً هائلاً في المشاورات غير الرسمية وهي على وشك التوصل إلى توافق للآراء بشأن مشروع القرار بفضل روح التعاون والشفافية اللتين سادتا المشاورات. وأشار في هذا الصدد إلى أن التعاون بين فرنسا وبلدان المحيط الهادئ ما زالت مثمرة. وأعرب عن الأمل في أنه سيتاح وقت إضافي لإجراء مزيد من المشاورات.

٢٥ - الرئيس: قال إن اللجنة سترجع اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/AC.109/2006/L.13.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/١٠